# الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م


**حتى تحصل النهضة الصحيحة للأمة الإسلامية:**

**يجب عليها أن تجعل العقيدة الإسلامية الأساس الذي تتجه إليه في حياتها، وتقيم الحكم والسلطان على أساسها، ثم تعالج المشاكل اليومية بالأحكام الشرعية المنبثقة عن هذه العقيدة بوصفها أوامر ونواهي من الله فقط لا بأي وصف آخر، وبذلك ستحصل النهضة الصحيحة قطعا.**


## اقرأ في هذا العدد:

- أزمة المهاجرين إلى أوروبا: بين جشع السماسرة ومواقف الدول الأوروبية ... ٢
- مقابلة مع عبد المؤمن الزيلعي رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في اليمن ... ٢
- النظام المصريُّ يُحارب «الإرهابَ» المُحتمَل أم يُحارب الإسلامَ المُكتمِل؟! ... ٣
- القوات العربية المشتركة: حمانا الله من مصيبتها ... ٣
- ها قد انقضت الانتخابات في السودان وظهرت نتائجها ... ٤
- جولة إخبارية ... ٤



للتواصل مع الجريدة: info@alraiah.net +AlraiahNet/posts

جريدة الراية1954/c YouTube @ht_alrayah /rayahnewspaper



الأربعاء ١٠ من رجب ١٤٣٦ هـ/ الموافق ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٢٣ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net


## كلمة العدد

# مئوية الأرمن «لطمية» صليبية ضد الخلافة وقيمها

**بقلم: الدكتور ماهر الجعبري***

«قُرعت أجراس الكنائس الأرمينية حول العالم» كما تكتب بي بي سي في ٢٠١٥/٤/٢٤، في خبرها «الأرمن يحيون الذكرى المئوية «لمذبحتهم»»، وتنقل بي بي سي الرواية الأرمنية-الغربية «وتقول أرمينيا إن حوالي مليون ونصف المليون شخص قتلوا في هذه الأحداث، لكن تركيا تشكك في هذا الرقم». وهكذا جاء سياق مجمل الأخبار الغربية لهذه المناسبة التي يعمل الإعلام الغربي على تضخيمها وتضليل ما جرى فيها، وتفتح بعض المحطات الغربية البث المباشر لفعالياتها كما فعلت الفضائية الفرنسية فرانس ٢٤ صباح الجمعة ٢٠١٥/٤/٢٤.

هي حملة سياسية عالمية تبرز في الإعلام الغربي لتجريم دولة الخلافة العثمانية والنيل من قيمها الإسلامية، وتنقل تصريحات الإدانة والاستنكار على ألسنة كبار ساسة العالم، وتذكّر بأن الرئيس الألماني، وصف الأحداث بأنها «مذبحة»، وتنقل أيضا تصريحات الرئيس الفرنسي والرئيس الأمريكي أوباما، وتبرز استخدام بابا الفاتيكان لوصف «مذبحة».

ويتناسى الجميع السياق التاريخي «لقضية الأرمن» ويضلل حول حقيقة ما جرى عام ١٩١٥ وعام ١٩١٦، ويتعامون عن أن الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، وهي المحركة استعماريا بدوافع رأسمالية غربية، قد أدت إلى مقتل ما يقرب من تسعة ملايين جندي (ناهيك عن الحرب العالمية الثانية التي تضاعفت فيها أعداد القتلى إلى ما يقرب من عشرة أضعاف)، فمن يتحمل وزر تلك الجرائم الإنسانية التي لا يشكك في ضحاياها أحد، غير المبدأ الرأسمالي وتلك القوى الاستعمارية التي تتباكى اليوم - تضليلا - على الأرمن؟ والجريمة السياسية والإعلامية الأكبر أن مجمل الإعلام العربي - وخصوصا المصري - يسير مع تلك النغمة الغربية-الصليبية؛ فمثلا تتجرأ البوابة نيوز في ٢٠١٥/٤/٢٤ على اعتبار «مذبحة الأرمن هي ثاني أكبر «هولوكوست» في العالم»، وتُعنْون اليوم السابع ٢٠١٥/٤/٢٤ «جرائم الجيش العثماني وصمة عار في جبين الإنسانية»، وتركز على إحصائية باطلة للقتلى بأنهم «أكثر من ١.٥ مليون مواطن أرميني»، وكذلك كان ما اعتمدته صحيفة الأهرام في ٢٠١٥/٤/٢١.

ولا ننكر أن هناك صيحات توعية محدودة تصدر عن بعض الكتاب والإعلاميين، من مثل ما نشرته رأي اليوم للكاتب القطري علي الهيل في ٢٠١٥/٤/٢٤ الذي حاول وضع الحدث في سياقه التاريخي، ودعا «العرب والمسلمين إلى مراجعة تاريخ معركة (جاليبولي) والافتخار حسب مصادر الغرب ...». وبيّن أن طقوس إحياء هذه الذكرى تتوافق مع «الإنزال البحري للحلفاء في شبه جزيرة (جاليبولي) التركية يوم ١٩١٤/٤/٢٤ خلال الحرب العالمية الأولى».

إذن نحن أمام ذكرى سياسية-حضارية تستلهم التاريخ لترسيخ الواقع المؤلم وتحديد وجهة المستقبل. والحقيقة التاريخية أن الأرمن الذين عاشوا طوال قرون بأمان في دولة الخلافة (كما غيرهم من أهل الذمة)، قد تم استغلالهم من قبل القوى الاستعمارية للنيل من الخلافة، وساهمت البعثات التبشيرية الأوروبية والأمريكية في إذكاء المشاعر القومية لديهم (كما عملت في غيرهم). وصحيح أنهم عانوا من سوء الأوضاع كما عانى مسلمون في بقاع أخرى نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية وانشغال دولة الخلافة في صد الهجوم الغربي الصليبي عليها من مختلف الجهات الروسية والفرنسية والبريطانية.

لقد تمرد آلاف الأرمن على الدولة التي يعيشون تحت سلطانها، وحرّكتهم القوى الاستعمارية للمطالبة باستقلالهم، كما حرّكت العرب (فيما يسمّى بالثورة

..... التتمة على الصفحة ٣

# النتائج السياسية المتوقعة لعاصفة الحزم

**بقلم: أحمد الخطواني**

ليس من السهل على أيٍّ من أطراف الصراع الحالي في اليمن الخروج الآمن والسريع من هذا المستنقع السياسي الآسن الذي نما بفضل وجود بيئة سياسية ملوثة ساعدت في اندلاع الاقتتال بين القوى المحلية القبلية والحزبية والإقليمية، بتدبير وتنسيق وتوجيه مباشر وغير مباشر من القوى الدولية الكبرى الاستعمارية.

فأمريكا وبريطانيا وهما القوتان الرئيستان اللتان ساهمتا في وجود هذا المستنقع، وأوجدتا مظلة دولية قبل يوم واحد من اندلاع عاصفة الحزم، وذلك بُعيد اجتماع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند بمستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس في واشنطن عشية اندلاع عاصفة الحزم نهاية الشهر الماضي، واتفقتا على ضرورة التوصل إلى حل سياسي في اليمن عبر المفاوضات السياسية، تسعيان الآن لإعادة تموضع جميع القوى التي تُحركانها في اليمن.

كما وتُحاول سائر القوى الدولية الأخرى مثل فرنسا وروسيا والصين أن يكون لكل منها موقعٌ أو حصةٌ في ثروات اليمن النفطية والغازية الهائلة التي تم الإعلان عن وجودها في اليمن بعد انتهاء النزاع، وعودة الاستقرار إلى اليمن.

فأمريكا تعمل على إطالة أمد الحرب في اليمن لاستنزاف القوات العسكرية للجيش اليمني الذي يقوده علي عبد الله صالح المتحالف مع الحوثيين المدعومين من إيران بشكل مباشر ومن أمريكا بشكل غير مباشر.

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لشبكة سي بي إس إن «على إيران أن تعرف أن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي بينما تتم زعزعة استقرار المنطقة برمتها ويشن أشخاص حربا مفتوحة عبر الحدود الدولية لدول أخرى».

وأكّد كيري أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى المواجهة ولكنّها: «لن تتخلى أبدا عن تحالفاتها وصداقاتها»، كما وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن سلاح الجو الأمريكي قد بدأ عملية تزويد بالوقود في الجو لمقاتلات عملية عاصفة الحزم التي تشنّها السعودية في اليمن.

وتعني هذه التصريحات أنّ أمريكا مستمرة في دعم السعودية ليس لتدمير الحوثيين وإنّما لتدمير الجيش اليمني الذي يقوده علي عبد الله صالح، والدليل على ذلك أنّ ضربات الطائرات السعودية لم تُلحق أثراً يُذكر بمليشيات الحوثيين، بينما كان الدمار الذي لحق بالمعسكرات والمعدات التي يمتلكها الجيش اليمني لا حدود له.

فأمريكا لا تُريد مطلقاً إضعاف الحوثيين، فهي لم تسمح بدخول قوات برية مصرية أو باكستانية لحسم المعركة ضد الحوثيين، إنّها تُريد فقط تدمير الجيش اليمني.

وهذا الدمار الهائل الذي لحق بالجيش اليمني هو الذي دفع الرئيس السابق علي عبد الله صالح - وفي تغيير مفاجئ لمواقفه المعروفة - إلى التصريح في ٢٠١٥/٤/٢٤ والداعي إلى سحب الحوثيين لقواتهم من المدن اليمنية ومن العاصمة صنعاء مقابل وقف الغارات الجوية السعودية على اليمن، والعودة إلى طاولة الحوار برعاية الأمم المتحدة في جنيف السويسرية، وذلك التزاماً بالقرارات الدولية الصادرة بحق اليمن، لكنّ الحوثيين رفضوا هذا الاقتراح بشكل قاطع، وقال محمد البخيتي عضو المكتب السياسي للحركة الحوثية: «إن ما يطالب به صالح عريضة استسلام شخص وعائلته وحزبه (المؤتمر الشعبي العام)».

إنّ هذا التباين الصريح بين موقفي علي عبد الله صالح والحوثيين يدل على أنّ الحلف بينهما مصلحي ومؤقت، ويُحاول كل منهما في هذا التحالف الاستفادة من الآخر حتى الرمق الأخير قبل سقوطه لتحقيق أهداف الدول الكبرى، وليس لتحقيق أهداف الشعب اليمني.

وكان علي عبد الله صالح قد عرض على السعودية الغدر بحلفائه الحوثيين مقابل الإبقاء على دور له في اليمن،

..... التتمة على الصفحة ٣

## خبر وتعليق

# جسر الشغور الاستراتيجية في قبضة المعارضة، فماذا بعد؟

دخلت فصائل سورية بينها جبهة النصرة صباح السبت ٢٦ نيسان/أبريل الجاري وسط مدينة جسر الشغور الاستراتيجية التي تقع بين مدينتي حلب واللاذقية.

وكانت كتائب المعارضة قد استولت على مدينة إدلب مركز المحافظة الشهر الماضي. ومنذ ذلك الحين، ما لبثت القوات الحكومية تحاول حماية خط إمدادها الواصل بين محافظتي حلب وحماة من جانب ومحافظة اللاذقية من الجانب الآخر.

كما كانت عدة فصائل تتقدمها حركة «أحرار الشام» و«جبهة الشام» و«صقور الجبل» قد أعلنت عن بدء معركة «سهل الغاب» شمال غرب محافظة حماة، بهدف تحرير ١٢ حاجزاً بدءًا من حاجز القاهرة، وصولا إلى أطراف مدينة جسر الشغور غرب محافظة إدلب، وتأتي أهمية «سهل الغاب» بأنها تشكل خط الدفاع الأول عن مدينة اللاذقية الساحلية التي تسيطر عليها قوات النظام، إلى جانب كونها خط إمداد إلى جسر الشغور.

وهو ما يهدد بتوجيه ضربة شديدة لحكم بشار الأسد في حال نجح الثوار بقطع خطوط إمداداته مع محافظة اللاذقية لتكون بذلك اقتربت أكثر من معاقله وخزانه البشري على الساحل السوري. وأعلن ناشطون ومعارضون أن قرابة ١٠ آلاف من عناصر «جيش الفتح» الذي يضم «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية»، يشاركون في معركة إدلب.

وتأتي هذه الانتصارات التي تحققها الثورة السورية على الأرض في ظل قيام المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بجلسات وصفت بجلسات «العصف الفكري» قبل بدئه في الأسابيع المقبلة جولة استشارات مع اللاعبين الدوليين والإقليميين في جنيف، للعودة إلى المسار بغطاء يوفر اجتماع وزاري لخارجية الدول الخمس الدائمة العضوية لمناسبة الذكرى الثالثة لصدور «بيان جنيف» في نهاية حزيران (يونيو) ٢٠١٢. حيث ذكرت وسائل الإعلام أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طلب من دي ميستورا العمل على استئناف المسار السياسي.

**الراية: مما لا شك فيه أن معارك الشمال في إدلب والجنوب في درعا بما فيها السيطرة على معبر نصيب ومدينة بصرى الشام، تحمل دلالات جديدة، أهمها التناغم بين «جبهتي» الشمال والجنوب. وكذلك قيام المعارضة بالسيطرة على آخر معبر حدودي مع الأردن بوابة سوريا إلى الخليج، والسيطرة على مدينة كبرى في الشمال، إحدى بوابات سوريا إلى تركيا.**

**فهل يسير القطار السوري الآن على مسارين: الأول، تصعيد ميداني داخلي بدعم إقليمي إضافي للمعارضة السورية والتلويح بتدخل عسكري إقليمي بـ «دعم من الخلف» من واشنطن. خصوصا بعدما نقلت الحياة، الجمعة، ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥ (أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أبلغ قادة دول عربية التقاهم في الفترة الأخيرة بألّا ينتظروا تدخُّلاً عسكرياً أميركياً في سوريا، بل أن يأخذوا هم المبادرة وأميركا «مستعدة للدعم من الخلف وتقديم المعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجيستي»)، في حين أن المسار الثاني، هو بحث العودة إلى المسار السياسي والعودة إلى جنيف لاختبار أفق الحل السياسي.**

**الإجابة على ذلك تأتي في إطار ما ستقوم به الكتائب المسلحة في سوريا بعد أن تسيطر على سهل الغاب وريف حماة الشمالي، بعد أن سيطرت على محافظة**

..... التتمة على الصفحة ٣

نظرات سياسية

## أزمة المهاجرين إلى أوروبا:
# بين جشع السماسرة ومواقف الدول الأوروبية

بقلم: أسعد منصور

اتفق قادة الاتحاد الأوروبي في قمتهم ببروكسل يوم ٢٠١٥/٤/٢٤ على زيادة الميزانية المخصصة لثلاثة أضعاف الميزانية الحالية لحماية الحدود «تريتون» (مراقبة الحدود البحرية لمدى ٣٠ ميلا عن السواحل الإيطالية). واتفقوا على وجوب استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يجيز التدخل قبالة السواحل الليبية باعتباره تدخلا عسكريا. وتعهدت بريطانيا وفرنسا العضوان الدائمان في المجلس بتقديم طلب بهذا الخصوص. وجاءت هذه القمة بعدما أكدت المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إيطاليا كارلوتا سامي يوم ٢٠١٥/٤/٢١: «بإمكاننا أن نقول إن ٨٠٠ شخص قضوا في حادث غرق لسفينة كانت تقلهم قبالة السواحل الليبية يوم ٢٠١٤/٤/١٩. ويكون عدد الضحايا هذا العام قد ارتفع إلى ١٧٥٠ مهاجرا وفقا لمنظمة الهجرة الدولية، بينما غرق ٣٤١٩ عام ٢٠١٤ في ارتفاع مطرد لضحايا الهجرة خلال السنوات الأخيرة لا سيما بعد حرب الناتو على ليبيا وتفكك الدولة مما جعلها ممرا سهلا للاجئين الأفارقة والعرب إلى أووربا.

وانتقد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومقره جنيف يوم ٢٠١٥/٤/٢١ «التقاعس المعيب لدول الاتحاد الأوروبي في استقبال اللاجئين بطرق شرعية». وكذلك انتقدت إفرنا مكجوان المديرة التنفيذية لمكاتب الاتحاد الأوروبي في منظمة العفو الدولية السياسات الأوروبية لاستقبال اللاجئين مؤكدة أن «هذه الخطط التي سيناقشها قادة دول الاتحاد الأوروبي في قمتهم الخاصة يتم تحفيزها من خلال الدوافع السياسية الأمنية ومكافحة الجريمة فحسب وليس من جانب سياسة حقوق الإنسان».

فكل ذلك يؤكد أن الدول الأوروبية لا تتحرك من زاوية إنسانية، وإنما من زاوية أمنية وسياسية، فهي تخاف من تدفق المهاجرين غير المرغوب فيهم من زاوية أن أكثرهم من المسلمين، فإن كانوا نصارى فلا تتردد في مساعدتهم، ومن جانب آخر خوفها من تأثيرهم على أمنها وعلى تركيبتها الديموغرافية، فلا يندمجوا في المجتمع كما هو حاصل الآن، حيث إن المهاجرين المسلمين الذين تدفقوا على أوروبا منذ ثمانينات القرن الماضي، وكذلك العمال الوافدين الذين شاركوا في إعادة بناء دول أوروبا الصناعية منذ ستينات القرن الماضي وأبناءهم وأحفادهم لم يندمجوا في المجتمع إلا النزر اليسير منهم، بل إنهم تمسكوا بدينهم وبهويتهم الإسلامية رغم الضغوطات عليهم من الدولة ومن المجتمع، حيث إن الدولة شرّعت قوانين تؤدي إلى التمييز ضد المسلمين، وكذلك أحكام القضاء وأنظمة الدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ونظرة التمييز العنصرية المتجذرة لدى المجتمعات الأوروبية خاصة ضد المسلمين وكراهيتهم واحتقارهم والاستهزاء بهم والنفور منهم بغير وجه حق حتى تصل إلى حد العداء لهم. بل قد تأسست حركات أوروبية تعادي المسلمين وتدعو لطردهم وآخرها «بيغيدا» التي هي اختصار لـ«الوطنيون الأوروبيون ضد أسلمة أوروبا». فتخاف الحكومات المنتخبة في أوروبا على أصواتها إذا هي تساهلت في قبول اللاجئين من المسلمين خاصة، سيما وأنها تعاني من أزمة اقتصادية، فهناك الملايين من الأوروبيين العاطلين عن العمل يرون أن اللاجئين يأخذون منهم أعمالهم، ويرى عامتهم أن اللاجئين سيأخذون من أموال الضرائب التي تحصلها الدولة منهم. ولذلك رأيناها لا تهتم بحياة المهاجرين، بل رمي ببعضهم في البحر أو تركوا بدون إغاثة ليغرقوا.

وتريد أوروبا تحقيق مكاسب سياسية وهيمنة عسكرية على سواحل البلاد الإسلامية، فنراها تسعى لاستصدار قرار من مجلس الأمن ليكون لها وجود عسكري على سواحل ليبيا، وذلك لتعزيز النفوذ الأوروبي في شمال أفريقيا بذريعة منع تدفق اللاجئين إليها. وهي سبب شقاء الناس حيث استعمرت بلادهم ونهبت ثرواتها فأفقرتهم، وأضعفتها بتجزئتها وإثارة الحروب الداخلية، وأهملتها لتنتشر فيها الأمراض الفتاكة، ومنعتها من أن تنهض وتتقدم، فأقامت فيها أنظمة فاسدة تتبعها لتواصل نهب ثرواتها بصورة قانونية. لذلك تعتبر أوروبا هي أس المشكلة.

وهناك المتاجرون بأرواح البشر والسماسرة الذين يستغلون وضع الناس الهاربين من أوضاعهم الأمنية والاقتصادية ويبحثون عن سبل أفضل للعيش والأمن، فيبتزونهم بمبالغ طائلة مقابل أن يقذفوا بهم إلى الموت أو إلى حياة الشقاء والمعاناة في مراكز اللاجئين بأوروبا وفي مجتمعاتها التي تطغى عليها العنصرية، فلا يعبؤون بهم حيث يحملونهم بسفن غير صالحة للإبحار أو تنقصها الصيانة إلى حد كبير.

والمشكلة الحالية تبدأ من الدول الهارب من ظلمها الناس، فهي لا تقوم بالرعاية وإيجاد فرص العمل والعيش الكريم لرعاياها، ولا تقوم بتوزيع الثروات، فأنظمتها يعمها الفساد بكل أنواعه وسرقة الأموال من قبل القائمين عليها وعائلاتهم والمحسوبين عليهم، فيضطر الكثيرون لترك بلادهم والمغامرة في عرض البحر. وكذلك دول المنطقة ترفض اللاجئين وتتبع ضدهم سياسة تعسفية، كما رأينا في الأردن وفي لبنان التي تتبع سياسة ظالمة ضد اللاجئين الفلسطينيين منذ ستين عاما، وبدأت تتبعها ضد النازحين السوريين، الفارين من بطش نظام الأسد. وهناك دول الخليج التي ترفض دخول أي لاجئ إليها، وهي بلاد غنية وواسعة تكاد تكون خالية من السكان وتمنّ على الناس بتقديمها بعض الفتات من المساعدات المالية لرفع العتب بينما هي تضخ أموالا طائلة في المؤسسات الأوروبية.

وعندما تقوم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة قريبا بإذن الله سوف لا يكون هناك مشكلة مهاجرين إلى أوروبا ولغيرها، بل مهاجرون إليها حيث سيكون الأمن والرعاية الراشدة وتوزيع الثروات وإيجاد فرص العمل، لأنها ستحدث انقلابا صناعيا وتكنولوجيا وتطور الزراعة، وتنشط التجارة، وتعلم الناس كافة الحرف، وتدربهم في كافة المجالات ليكونوا عاملين مهرة، وتحدّث كافة المؤسسات ومرافق الحياة العامة ووسائل الراحة وتقدم الخدمات الطبية والتعليمية الجيدة إلى كافة رعاياها دون تمييز ليحيوا حياة طيبة هنيئة.

# مقابلة مع عبد المؤمن الزيلعي رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في اليمن

أجرى المقابلة مراسل الراية في اليمن

**لو تلخّصون لنا في البدء رؤيتكم لواقع المشكلة الحالية في اليمن؟**

بداية أشكر جريدة الراية والعاملين عليها على هذه الاستضافة، وأسأل الله أن يجعل أعمالنا جميعا خالصة لوجهه الكريم وأن ينعم علينا وعلى أمة الإسلام بخلافة راشدة على منهاج النبوة.

إن مشكلة اليمن في الوضع الراهن هي مشكلة نتجت من تراكمات لمشكلات عانى منها اليمن وأهله بعد سقوط الخلافة العثمانية حيث غاب حكم الإسلام عن واقع أهل اليمن إلا من بعض الأحكام الشرعية الجزئية في عهد حكم الأئمة مما جعل اليمن مطمعا للدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا وأمريكا، خاصة وأن اليمن ذو موقع استراتيجي وثروات كثيرة ومتنوعة بالإضافة إلى التزام أهله بدينهم من حيث الطابع العام على الأفراد، كل هذه المزايا جعلت اليمن ميداناً لصراع دولي بين الاستعمار القديم بريطانيا والاستعمار الجديد أمريكا، فعملت هذه الدول على إيجاد أنظمة وضعية فاسدة وحكام عملاء واحتوت الوسط السياسي - إلا من رحم الله - بالعمالة المباشرة

أو غير المباشرة عن طريق ربطها بعملائها من حكام المنطقة، إذن الصراع في اليمن صراع سياسي على النفوذ والثروة تؤججه دول استعمارية بأيادٍ محلية وإقليمية، وأصبح غالب أهل اليمن إن لم يكن كلهم يدركون ذلك.

**هل من الممكن القول إن الثورة التي قام بها أهل اليمن قد نتج عنها عكس ما كان يطمح إليه الناس، وذلك على غرار ثورة تونس ومصر وليبيا؟**

نعم، هذا ما حصل وبكل وضوح يرى الناس أن ثورتهم لم تحقق أهدافها، حيث خرجوا يَصْبون من خلال ثورتهم إلى العيش الكريم في ظل دينهم القويم، لقد خرجوا ضد الظلم وهم يعلمون أن الظلم كل الظلم في غير الإسلام، وأن لا حياة كريمة يتصورونها إلا في شرع ربهم.

**كيف استطاع الكفار المستعمرون الالتفاف على ثورة أهل اليمن؟ وما هي الأدوات التي اعتمدوا عليها للحيلولة دون تحرير اليمن من نفوذهم؟**

لقد قام الغرب الكافر المستعمر عن طريق سفاراته ومنظماته وعملائه من سياسيين وجماعات بتسميم أجواء الثورة وتصدُّرها وحرفها عن براءتها وصفائها، فبدأت شعارات الدولة المدنية تظهر في الساحات وقامت المنظمات الماكرة بعمل الدورات التدريبية والتنظيمية في الساحات لبث أفكار الغرب وصناعة مثقفين بنمط غربي ليقودوا الثورة، أما السفارات فقد قامت بلعبتها في رسم الحلول وحماية هؤلاء المضبوعين بالثقافة الغربية والمتصدرين لقيادة الثورة كما حصل مع توكل كرمان، أما الحكام والسياسيون فقد تخندق كل منهم حسب ما تطلب منه دول الصراع وأدواتها حتى انتهت الأمور إلى تسوية سياسية أرادتها بريطانيا لتحافظ على نفوذها وعملائها وتحميهم فكانت المبادرة الخليجية برعاية الأمم المتحدة وبدأ الحوار الوطني الذي انتهى بالحرب!! حيث أفشلت أمريكا ذاك الحوار عن طريق الحوثيين وجمال بن عمر الذي مكن للحوثيين وشرعن لتعنُّتهم وأعمالهم الانقلابية، وهكذا وصل اليمن إلى حرب داخلية وحرب خارجية وكان قد أدخل ضمن البند السابع من قانون العقوبات الدولية، ولكن دول الصراع تجيّر هذه القوانين وتعمل كل دولة لتجنب عملاءها من عقوبات صارمة قد تنالهم وإن صدرت فهي فارغة المحتوى عند التنفيذ.

**بالنسبة لعاصفة الحزم، ما هي الأهداف الحقيقية لتحالف عاصفة الحزم؟ وهل نستطيع القول أن تلك الأهداف قد تم تحقيقها؟**

الموقف الدولي وتغير العملاء هو الذي أتى بعاصفة الحزم؛ إذ إن صاحب الوعي السياسي المستنير يدرك أبعاد ما ترمي إليه تلك الدول الاستعمارية وخاصة أمريكا في المنطقة، ومع وصول سلمان إلى الحكم في السعودية، وهو أمريكي العمالة فإن أمريكا - والحرب حربها لكن بأموال ومقدرات ودماء المسلمين - أرادت أن تضرب عصفورين أو أكثر بحجر واحد؛ فهي تريد إعطاء دور لعميلها سلمان وتقوية نفوذها في الأسرة الحاكمة، وقد بدأت أمريكا بمغازلة السعودية بحمايتها بعمل درع صاروخية لحمايتها من البعبع الإيراني وأتباعه في اليمن، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فأمريكا تريد في اليمن أن تنقذ الحوثيين بحرب محدودة (الضربة التي لا تميتك فإنها تقويك) بحيث تبديه مظلوما أمام العالم وتنقذه من ورطة الانفراد الفاشل بالحكم والتمدد الذي أرهقه وجعله فريسة سهله لخصومه وكذلك للقاعدة، بالإضافة للعبء الثقيل بتحالفه مع علي صالح الذي أوعزت له بريطانيا أن يساير الحوثيين ليعود من خلالهم إن أمكن أو ابنه، فأمريكا تخاف من عودة صالح وهي تريد القضاء على النفوذ الإنجليزي الذي يحاول العودة للحكم المتمثل في علي صالح وقوته الموالية له في الجيش وعزله ما أمكنها ذلك عن العملية السياسية.

**كيف تفسر استمرار الضربات الجوية لتحالف عاصفة الحزم مع إعلان التحالف أن عملية عاصفة الحزم قد انتهت؟**

نعم انتهت عاصفة الحزم وأعلن البيت الأبيض أن المهمة لم تنته بعد، وتبعتها عملية إعادة الأمل وهي مزيج من عمل سياسي وعسكري، فالضربات لم تنته والحرب مستمرة، كل ذلك لترتيب الأوراق ولتهيئة الأجواء للجلوس على طاولة الحوار متى ما أرادت أمريكا ذلك.

**في ظل الحديث عن موافقة أطراف الصراع في اليمن على البدء في حوار سياسي، كيف ترون المشهد السياسي في اليمن؟**

نتيجة لشدة الصراع الدولي فإن المتوقع أن يطول الصراع فالأمور معقدة والأطراف متعددة وإن جلست هذه الأطراف للحوار فسيكون هناك حلٌ وسط يرضي الأطراف المتصارعة وهذا الحل الوسط له سيناريوهات عديدة في تفصيلاته حيث سيكون لأتباع أمريكا (الحوثيين والحراك الجنوبي بقيادة علي سالم البيض) شراكة في المشهد السياسي في الشمال والجنوب بإقليمين أو عدة أقاليم، وسيتم تكفل دول الخليج بإعادة الاعمار، وسيقال أنه قد تم ضرب سلاح الحوثيين وسيتحولون إلى حزب سياسي، وربما أدخلت اليمن في مجلس التعاون الخليجي على المدى البعيد وعلى مراحل لضمان حمايته من الحوثيين ولمكافحة الإرهاب حيث سيغدو اليمن بلا جيش، فالسيناريو هذا قد لا يتحقق تفصيلا لكن يبقى الحل الوسط حمال أوجه.

**كيف ترون حل مشكلة الصراع في اليمن، ليس فقط من ناحية الخط العريض وإنما من الناحية التفصيلية؟**

هناك إجراءات عملية على أهل اليمن القيام بها ولن يسعنا تفصيلها، والحل يكون في أن يهب أهل اليمن لرفض هذا الصراع والاقتتال سواء أكان محليا أم خارجيا، والضغط على أدواته لتتوقف عن عبثها في البلاد والعباد وإجبارها بشتى الوسائل الشرعية للرجوع إلى شرع الله والنزول عند أوامره، والأخذ على يدها حتى تقطع كل صلة بالغرب وبالحكام العملاء، وأن تتوب إلى الله من الارتماء في أحضانهم، وأن تعتزل هذه الأدوات كلها فإنما هي أبواق على أبواب جهنم،، وأن يقوم أهلنا في اليمن بالعمل الجاد المجد للخروج من هذه الأزمة المستعصية على الحلول الوضعية، وأن يتحاوروا ويتحاكموا إلى شرع الله ففيه الحل الناجع، فقد آن الأوان لتدارك الأمر فيمدوا أيديهم بأيدي العاملين المخلصين لاستئناف الحياة الإسلامية التي تتجسد بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

# الرئيس المصري الأسبق مصرٌ على تبعيته لأمريكا والترويج لعملائها

## مبارك للمصريين: ساندوا السيسي وقفوا بجانب جيشكم

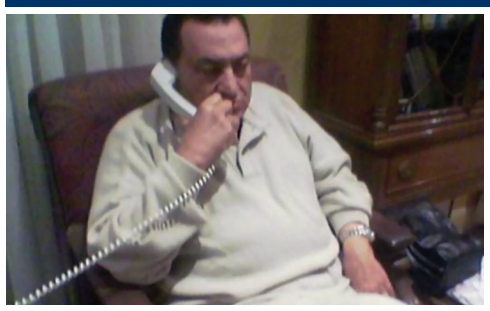

في مداخلة هاتفية هي الثانية من نوعها منذ تنحيه عن الحكم، طالب الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، الشعب المصري بالوقوف خلف قيادته السياسية ممثلةً بالرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل العبور بالبلاد لبر الأمان والنجاة من المخاطر التي تحيط بالمنطقة العربية بأكملها، حسب تعبيره.

وقال مبارك، في مداخلة هاتفية مع فضائية «صدى البلد» المصرية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ٣٣ لتحرير سيناء، إنه يدعو المصريين «لدعم جيشهم والتعاون مع الأشقاء العرب من أجل حماية الأمن القومي العربي لأن أمن مصر مرتبط بأمن العرب ولا بد من التكاتف والتوحد العربي لحماية الأوطان العربية من المخاطر التي تحدق بها».

(العربية نت)

# النظام المصريُّ يُحارب «الإرهابَ» المُحتمَل أم يُحارب الإسلامَ المُكتمِل؟!

## بقلم: شريف زايد*

روى البخاري ومسلم من حديث طارق بن شهاب، عن عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أنَّ رجلاً من اليهود قال له: يا أميرَ المؤمنين، آيةٌ في كتابِكم تقرؤونَها، لو علينا - معشرَ اليهود - نزلت لاتَّخذنا ذلك اليوم عيدًا، قال: أيّ آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا﴾، قال عمر: «قد عرفْنا ذلك اليوم، والمكانَ الَّذي نزلت فيه على النَّبيّ ﷺ وهو قائمٌ بعرفة يوم جمعة»... هذا كلام الله في يوم الله، كلام قطعيُّ الثبوت وقطعي الدلالة فلا يختلف عليه اثنان، يتلوه رسول الله ﷺ في يوم عظيم من أيام الله، ثم يأتي في هذا الزمان الرديئةِ أحواله، ليطالعنا السيسي وفي جمع من علماء الأزهر، الذي كانت الهيبةُ والوقارُ تُغلِّف رِجاله، فيخشاهم الحاكم قبل المحكوم، لأنهم كانوا يقومون بحق مقام وراثة الأنبياء، يحرسون الدين والعقيدة والخطاب الإلهي من أيدى العابثين أن يفتري على دين الله وعلى سنة رسوله ﷺ وعلى من حملوا لنا هذا الدين بأوثق وأدق الصور، أقول يطالعنا السيسي وفي حشد من علماء الأزهر يحدثنا في أمر الدين والدنيا، يوجهنا ويعظنا، كيف يكون الخطاب الديني، ويطالبنا بتجديده ليصبح ملائماً لأسياده.

والله إنها لجريمة أن نسكت على ذلك، فربنا ذو الجلال والإكرام يشهد ويقرر أنه في ذلك اليوم الحرام وفي ذلك المكان الحرام قد أكمل لنا هذا الدين وأتم علينا نعمة الإسلام ورضي لنا الإسلام ديناً، وهنا في أرض الكنانة وفي عقر دار الأزهر، يخرج علينا السيسي ليقرر أن الدين يشوبه خلل في خطابه، ويطلب من علماء الأزهر ويحثهم على أن يعملوا على تغيير الخطاب الديني، بل يتبجح بالقول أنهم إن لم يفعلوا ذلك سيحاجهم أمام الله يوم القيامة، كما يقول أن هناك «نصوص وأفكار تم تقديسها على مئات السنين وأصبح الخروج عليها صعباً جدا لدرجة أنها تعادي الدنيا كلها، أيعقل أن يقوم المسلمون بإفناء سكان الأرض جميعا ليعيشوا هم؟!»، قال هذا وأكثر وأسهب فيه صراحة، وعلماءُ الأزهر حاضرون وكلهم آذان صاغية، فلا ينتفض منهم أحد غضبا لدين الله ولا يتمعر وجه أحدهم ولو للحظة واحدة، بل أكثر من ذلك تراهم يصفقون له بحرارة كأنهم يلعبون. فهل الأمة هي من تريد قتل الدنيا كلها أم إنها هي من تتعرض للقتل وحملات الإبادة والتشويه على يد تحالف صليبي جعل من التنكيل بالأمة الإسلامية هدفا له ومن القضاء على الإسلام حلماً ومبتغى؟! وهل الأمة الإسلامية هي من تسببت في قتل ملايين البشر في حربين عالميتين أتتا على الأخضر واليابس، أم هي الرأسمالية الجشعة ودولها التي لم يشبع حقدها من دماء المسلمين؟!

نعرف أن شوارع الكنانة لم تهدأ ولم تسترح، ودماء أهلها لم تجف، منذ ثورة ٢٥ يناير التي رفعت الأمة فيها الصوت عاليا لتطالب بإسقاط النظام، فبدأت الإعلانات تصدر تباعاً عن حوادث إرهابية هنا وهناك، مرة يفعلها الطرف الثالث، واليوم تُلصق بالجماعة المحظورة، ليختفي الطرف الثالث، وفجأة وبعد الإطاحة برأس النظام «مبارك» بدأت حملات إعلامية شرسة على التيار الإسلامي وشيطنته، بل استمر واشتد شراسة بعد وصول الإخوان إلى الحكم، إلى أن تم حل مجلس الشعب أولا والإطاحة بنظام الإخوان ثانيا على يد عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع في نظام مرسي، والذي طلب صراحة من الشعب أن ينزل إلى ميدان التحرير ليعطيه تفويضا لمواجهة الإرهاب المحتمل.

وفجأة اشتعلت سيناء بالإرهاب المحتمل، وأصبحت الحدود المصرية الليبية غير آمنة، ثم يظهر وبشكل لافت أن النظام يحارب إرهاباً من نوع آخر هذه المرة، ففي أحدث قراءة لهذا النظام المجرم رأينا أن الإرهاب المحتمل يكمن في نصوص الدين وخطابه، فيقوم بالإيعاز لزبانيةٍ من نوع خاص من زبانيته، أصحاب عمائم ولحى ورجال العلمانية في مصر يحضهم على إشاعة الريبة في نفوس المسلمين من خلال برامج تلفزيونية تهدف إلى زعزعة ثقة المسلمين بإسلامهم وعقيدتهم، فَيَهِلُّ علينا هلالُ «سعد الهلالي» الذي جعل من عبد الفَتاح السيسي ومحمد إبراهيم رسولين من رسل الله، ويسطع في سماء الكنانة نجم «إسلام البحيري» الذي لم يترك شيئا إلا وتعرض له بالتشكيك، وغيرهم كثيرون من أصحاب أبواق إعلامية صاروا يتفننون بالتشكيك في كل ما هو إسلامي، ثم يأتون على كتب إسلامية في المدارس فيحرقونها.

إن أهل الكنانة يعرفون ماذا تريدون من كل ذلك أيها المأجورون، تريدون مصر بلا إسلام، تريدون أن تحاربوا الإرهاب الذي شخصته لكم أمريكا تحديداً في الإسلام، ولكن الأمل معقودٌ وبشكل كبير على أهل مصر الذين سيبطلون مفعول كل هذه المزاعم بوعيهم ونضجهم، رغم كثرة الأبواق التي تشوش، أما القاهرة فستلقنكم درساً لن تنسوه وموعدها معكم يوم مليونيتكم لخلع الحجاب، لترؤا كيف ستدوس نعال حرائرها على أفكاركم، فأين أنتم يا أحباب رسول الله ﷺ؟! أين أنتم يا صناديد الإسلام؟! أما آن لراية الإسلام أن ترفرف في سماء القاهرة، أما آن لكم أن تنتفضوا لله وبالله فما لنا إلا الله، هبوا أيها الرجال لنصرة دينكم وأمتكم، فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يكيد العدا.

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

# القوات العربية المشتركة: حمانا الله من مصيبتها

## بقلم: د. محمد ملكاوي

قرر حكام الدول العربية (عملاء بريطانيا وأمريكا) في قمتهم السادسة والعشرين التي عقدت في شرم الشيخ في ٢٩ آذار ٢٠١٥ تشكيل قوة عربية مشتركة بطلب من السيسي حاكم مصر ومباركة من سلمان ملك السعودية. وقد أعلن العميد محمد سمير، المتحدث العسكري المصري، أن تشكيل القوة العربية المشتركة وتدخلها إذا ما اقتضت الحاجة سيكون بناء على طلب من الدول المعنية بما لا يمثل أي انتقاص من سيادتها واستقلالها اتساقاً مع أحكام ميثاقي الأمم المتحدة والجامعة العربية وفي إطار من الاحترام الكامل لقواعد القانون الدولي. وستبدأ القوة المشتركة بخمس دول هي «مصر، والسعودية، والإمارات، والكويت، والأردن»، وستنضم إليها دول أخرى تباعاً. وكانت القمة العربية نفسها وبنفس التبعات الدولية قبل أكثر من ٥٠ عاما قد أقرت في قمتها المنعقدة في مصر عام ١٩٦٤ تشكيل قوة عربية مشتركة، وقد أوكل أمر قيادتها للفريق محمد عبد المنعم رياض من مصر. والفرق الرئيس بين قوة ٢٠١٥ وقوة ١٩٦٤ أن السابقة كانت موجهة من الناحية الرسمية على الأقل نحو عدو واضح محدد المعالم هو كيان يهود. أما قوة ٢٠١٥ فهي موجهة نحو عدو وهمي سموه الإرهاب واسمه الحقيقي الإسلام السياسي. أما وجه الشبه الرئيس بين القوتين فهو الحضور الواضح لبريطانيا وأمريكا من خلال عملائهم في الأردن ومصر والسعودية والكويت وقطر والإمارات وغيرها. وإن كانت القوة المنبثقة عن القمة الثالثة قد قادت العرب إلى شر الهزائم عام ١٩٦٧ وتسليم فلسطين بقدسها وأقصاها، وسيناء، والجولان لقمة سائغة ليهود، فنأمل أن تقوم هذه القوة بتسليم القاهرة وعمان ودمشق وبغداد وتونس والرباط لقمة سائغة لمشروع الإسلام السياسي! وأن تمحو بذلك عارا علا رتب ضباطها لأكثر من ٥٠ عاما. فقادة أركان الدول العربية وضباط جيوشها وجنودهم من أمثال عبد المنعم رياض ومشهور حديثة وغيرهم ليسوا هم العملاء، بل كانوا ضحية عمالة أسيادهم وتآمرهم على هذه الأمة. وأن ما ألحقوه من عار وخلفوه من احتلال وسيطرة لدولة يهود على أقدس بقاع الأرض وأنفعها، ما هو إلا نتيجة تآمر حكامهم على هذه الأمة. وقد حان الوقت ليرد كبار الضباط في هذه الأمة الصفعة لمن صفعهم وأهانهم، وأن يؤدوا الأمانة إلى أهلها، وعلى أقل تعديل أن يقفوا من «العدو الصديق» اليوم كما وقفوا مع «العدو اللدود» في الأمس. فكما سلموا للعدو اللدود دولة يهود فلسطين وسيناء والجولان، فلا أقل أن يسلموا اليوم القاهرة وعمان ودمشق لمشروع دولة الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة. وإلا فإن قوة قمة ٢٦ لن تكون أفضل من قمة ٣، وستبقى سلاحا توجهه أمريكا وتستعمله بريطانيا للمحافظة على النظام العربي الذي يحفظ للاستعمار عملاءه ويبقي على هذه الدول تابعة، متخلفة، تتخبط في دياجير الظلم والظلمات، وتتنقل من معركة خاسرة إلى معركة أشد خسرانا.

في السابق جاء مشروع إنشاء قوة مشتركة من عبد الناصر عميل أمريكا من أجل ترسيخ كيان يهود في فلسطين وقد حصل كما أرادت أمريكا. واليوم يأتي قرار إنشاء قوة مشتركة من قبل السيسي عميل أمريكا نفسها من أجل صرف النظر عن كيان يهود الغاصب، ولتبني استراتيجية أمريكا القائمة على إبقاء المنطقة كلها تحت سيطرتها من خلال الحرب على ما أسمته، بل ما أنتجته هي من الإرهاب المزعوم. أمريكا تتزعم الحرب على عدو وهمي سمته الإرهاب ومن دونه حرب شرسة على الإسلام وحملة الدعوة للإسلام. وهي ترى أن هذه الحرب لا تستحق دماء الأمريكان لتسيل فيها، بل إن الأولى أن يقتل المسلمون بعضهم بعضا، فالقاتل والمقتول عدو لأمريكا وهيمنتها على حد سواء، تماما كما هو القاتل والمقتول في النار.

أما تهافت عملاء بريطانيا ليكونوا جزءا من القوة المشتركة فليس إلا لضمان عدم استعمال هذه القوة في غير مصلحتهم، وليكونوا على أتم جاهزية لاقتسام الغنائم إن كانت هناك غنائم. فالدول المرشحة لاستعمال القوة فيها تشمل ليبيا واليمن والبحرين، وكلها مستعمرات بريطانية. فتمثيل عملاء الإنجليز في القوة المشتركة هو من أجل حماية مصالحها حتى لا تخسر كل شيء للعملاق الأمريكي الباسط جناحيه على المنطقة.

وما لا تدركه أميركا وبريطانيا وعملاؤهم أن هذه البلاد هي بلاد مسلمين، وأن المحرك الرئيس في هذه المنطقة هو الإسلام، وأن هذه الأمة لا تزال حية تنبض آيات الله في عروقها، وتتدفق محبة الله ورسوله والجهاد في سبيله في قلبها، وإن شوقها للإسلام ودولة الإسلام لا يزال في ازدياد. فمهما عملت وناورت، وخططت وتآمرت، وكادت ومكرت، فإن مكر الله أكبر، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾.

## تتمة: جسر الشغور الاستراتيجية في قبضة المعارضة، فماذا بعد؟

**إدلب، ما سيفصل النظام عن خزانه البشري في الساحل.**

**فهل ستُستثمر انتصارات الثوار تلك في سبيل الحل السياسي الذي تنادي به أميركا منذ بداية الثورة، فتذهب التضحيات سدى؟!!! وهل يستمر بعضهم في الركون إلى الدول الغربية أو أدواتها من الدول الإقليمية؟؟**

**لقد كثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن طروحات من هنا وهناك لحل الأزمة في سوريا، وكل تلك الحلول لا تراعي إلا شيئا واحدا، وهو استمرار نفوذ الكفار المستعمِرين في سوريا... ومن أجل ذلك فإنهم يعملون على جذب بعض قادة الفصائل ليتمكنوا من خلالهم من تنفيذ خططهم في الشام، فتذهب تضحيات أهل الشام سدى، بل تذهب تلك التضحيات خدمة لأعداء الإسلام... وهنا خطورة الأمر.**

**إن أخطر ما تواجهه ثورة الشام، أو غيرها من الثورات في العالم الإسلامي، التي يقوم بها المسلمون مستهدفين تغيير أوضاعهم، هو الركون إلى حكام عملاء ينفذون سياسات أعداء الإسلام والمسلمين. وأيُّ خطر آخر تواجهه ثورة الشام هو أقل خطورة من ركون بعض قادة الثورة للحكام العملاء. فالأصل في الثورة تغيير سائر الأوضاع التي أقامها الكافر المستعمر في بلاد المسلمين، ومن بين تلك الأوضاع التي أقامها الكافر المستعمِر وجود حكام عملاء يدينون بالولاء له، فكيف يُركن إلى هؤلاء بدل العمل على تغييرهم؟؟!! وكيف يُرتجى تغيير الأوضاع ممن أساس عمله الحفاظ على الأوضاع التي أقامها الكافر المستعمِر؟؟!! فليكن التوكل على الله وحده واستمداد العون منه وعدم الركون إلى غيره فإنه سبحانه هو الناصر وهو القوي العزيز. قال تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۞ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ ۞ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.**

## تتمة: النتائج السياسية المتوقعة لعاصفة الحزم

لكن الأخيرة رفضت عرضه هذا لعدم ثقتها به، ولأنّ أمريكا لا تريد أن يكون له مكانٌ في اليمن.

ومن هنا يمكن القول إنّ أهم نتيجة لعاصفة الحزم تريد أمريكا تحقيقها في اليمن هي تدمير الجيش اليمني وإقصاء علي عبد الله صالح نهائياً، والدخول في عملية تفاوض سياسية بين اليمنيين يكون للحوثيين دورٌ مهمٌ فيها.

وتُريد أمريكا كذلك إقصاء عبد ربه منصور هادي وإعطاءه مجرد دور هامشي فقط ينتهي نهائياً مع بدء العملية السياسية، وتُريد منه أن يُسلّم صلاحياته إلى نائبه خالد بحاح المقرب من الحوثيين والسعوديين على حدٍ سواء.

وأمّا بريطانيا التي دفعت في الأصل علي عبد الله صالح للتحالف مع الحوثيين لمد نفوذهم في مناطق يمنية شاسعة لتشتيتهم وإضعافهم، وإرباك الموقف الأمريكي في اليمن، ومن ثم حمل أمريكا على الاستعانة بها لما لها من نفوذ على السياسيين التقليديين اليمنيين، فإنّها لم تنجح في تحقيق هدفها هذا، لذلك فهي تسعى اليوم إلى تقوية عبد ربه منصور هادي بوصفه ممثلاً لما يُسمّى بالشرعية، وإضعاف الحوثيين من خلاله قدر الإمكان، واستخدام السعودية في ضرب الحوثيين، وإبعاد تأثير إيران عن الساحة اليمنية، ومن ثمّ إيجاد قيادة سياسية جديدة بديلة في اليمن تحظى بدعم القوى الدولية بشكل عام، وبدعم السعودية بشكل خاص، ومنح علي عبد الله صالح حماية شخصية في عُمان أو في غيرها.

وأمّا على مستوى الأمة الإسلامية فعاصفة الحزم لم تُنتج إلاّ الخراب والدمار والموت الزؤام، فالجيش الذي بناه أهل اليمن بكدّهم وأموالهم وعرق جبينهم قد تم تدميره في غارات عاصفة الحزم التي كان لأمريكا عدّوة الأمّة اللدود التخطيط المبرمج والمسبق لها، فهي التي شاركت لوجستياً واستخباراتياً في اختيار الأهداف التي كانت الطائرات السعودية تقصفها، ويكفي حكام آل سعود خيانةً وعاراً أنّهم يُقاتلون بالتنسيق مع أعداء الإسلام في بلاد المسلمين.

إنّ على المسلمين حل مشاكلهم بأنفسهم وعدم السماح لأمريكا أو لغيرها بالتدخل في شؤونهم، وعلى الذين يُصفّقون ويُطبّلون لعاصفة الحزم من الشيوخ والحركات الإسلامية أن يُدركوا بأنّهم بصنيعهم هذا إنّما يعترفون بدور أمريكا في قيادة البلدان الإسلامية، ويُقرّون بأنظمة الحكم العميلة التي تفرضها أمريكا عليهم، وهم بفعلهم هذا يكونون قد خانوا الله ورسوله والمؤمنين.

## تتمة كلمة العدد : مئوية الأرمن «لطمية» صليبية ضد الخلافة وقيمها

العربية الكبرى)، وتعاون المتمردون مع القوات الروسية وحاربوا ضد الدولة العثمانية إبان الحرب العالمية الأولى، ودعموا الجيش الروسي في احتلاله لشرقي الأناضول، وفشلت الدولة العثمانية في التفاهم مع ممثليهم، فاضطرت - كأي دولة - أن تواجه التمرد الداخلي. وارتأت نقل الأرمن من مناطق الحرب إلى داخل الدولة العثمانية، ولم تكن عمليات طرد عرقية خارج حدود الدولة للتخلص من الأرمن، وكان الأمر ليحصل لو كان المتمردون مسلمين، ولا تقلل الدولة الإسلامية من قيمة الروح البشرية لرعاياها (مسلمين أو غير مسلمين)، ولذلك فليس ثمة من استخفاف للقتل في الأرمن.

ولقد ارتكبت العصابات الأرمنية مجازر ضد المدنيين في المناطق التي احتلوها، وكشفت الدراسات التاريخية في الأناضول الشرقية، عن تلك المجازر (وجهات نظر ٢٠١٥/٤/٢٤)، وعثرت الأبحاث الحفرية على ١٨٥ مقبرة جماعية. ونقلت وكالة الأناضول في ٢٠١٥/٤/٢٣ «الأرشيف العثماني لدى رئاسة الوزراء التركية، يوثّق مقتل قرابة ٤٧ ألف شخص، قتلوا في الفظائع التي ارتكبتها العصابات الأرمنية». وذكرت عمليات جمع وحرق وجهاء في مسجد بواسطة صب الزيت المغلي على أجسادهم، وجمع وحرق «الآلاف من المواطنين في مستودعات التبن وحرقهم، في قرى «قره حمزه»، و«قاترانلي» بمدينة سليم بولاية قارص، وقرية «أودالار»، وقرى أخرى بقضاء مدينة «صاريكاميش».

إذن نحن أمام حقيقة غائبة، في مقابل حضور قوي «للبروباغاندا» والدعاية الباطلة، مستندة بداية إلى وثيقة صادرة عن الخارجية الفرنسية ظهر فيها لأول مرة مصطلح مذابح الأرمن. وهي بالاشتراك بين فرنسا وبريطانيا وروسيا، المعادية للخلافة العثمانية، وكانت في حالة حرب فعلية معها، وبريطانيا وفرنسا على وجه الخصوص ذبحتا أراضي الخلافة واقتسمتا تركتها، فكيف تكونان الخصم والحكم، والشاهد على تلك الجرائم المدّعاة؟!

إن هذه الحملة الإعلامية السياسية والإعلامية مشحونة حضاريا وتاريخيا ضد الدولة الإسلامية، إضافة لذلك فإن القوى الأوروبية تستحضر غايات سياسية أخرى منها عرقلة انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، وربما توريطها مستقبلا في متابعات قضائية عالمية لتعويض الأرمن.

ومن هنا كان الموقف الأمريكي في حدود وصف «المأساة الكبرى»: الذي ينال من الثقافة الإسلامية ولا يورط حكومة تركيا، لأنه لا يريد وضع مزيد من العراقيل أمام اختراق الحكومة التركية للاتحاد الأوروبي كمصلحة أمريكية.

ومن ثم فإن ردة الفعل التركية مشتتة، ويبدو فيها التوتر والعصبية، وتغيب عنها المبدئية؛ فتركيا تخشى من عرقلة الانضمام للاتحاد الأوروبي ومن إمكانية مطالبتها بالتعويض، وتحصر ردّات فعلها في نواح سياسية عامة، وتتعايش أحيانا مع ذلك الهجوم، وتقبل بوصف «المأساة» لكلا الطرفين، وتطالب بموقف عادل وإنساني، وتتحدث عن حل القضية عبر منظور «الذاكرة العادلة» والتخلي عن النظرة أحادية الجانب إلى التاريخ (حسب وكالة الأناضول في ٢٠١٥/٤/٢٣).

ولو أرادت القيادة التركية أن تكون الوريث الحقيقي للعثمانيين لتخلّت عن مطلب الانضمام للاتحاد الأوروبي الذي كانت أقوى دُوَلِهِ في حالة حرب مع العثمانيين، ومن ثم لأدارت ظهرها لأمريكا بدل أن تحقق مصلحتها في اختراق الاتحاد الأوروبي.

ولكانت القيادة التركية قد فرضت على المنابر الدولية مناقشة عالمية لمسألة «الحق»، ومنطلقه الفكري. ومن ثم لنظرت تركيا للأمر على أنه صدام حضاري، لا يُردّ إلا بالهجوم على تاريخ الغرب البشع، ومنه التاريخ الأمريكي الذي أقام الدولة على جماجم الهنود الحمر بعدما أبادتهم «الحضارة الأمريكية» في عارٍ بشري لا يُنسى ومع ذلك لا أحد يتذكره اليوم! ولفضحت مذابح الإبادة الجماعية للمجموعات البشرية في أفريقيا على أيدي المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين وغيرهم في التنافس على المصالح الاستعمارية والخيرات الأفريقية! ولجرّمت بريطانيا مع فرنسا في ذكرى مذبحة-إلغاء الخلافة التي تتزامن مع هذه الأيام من شهر رجب.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

جولة إخبارية

## واشنطن تسعى لموطئ قدم في قواعد فلبينية

### في إطار تركيزها على المحور الآسيوي

طلبت الولايات المتحدة حق استخدام قواعد عسكرية فلبينية في ثمانية مواقع لتبديل طواقمها العسكرية وطائراتها وسفنها في الوقت الذي تنقل فيه واشنطن جزءا من قواتها العسكرية إلى آسيا في مواجهة توسع بكين العسكري في بحر الصين الجنوبي.

وشرح وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر في خطاب في ولاية أريزونا خطوط المرحلة المقبلة من سياسة واشنطن في محور آسيا ونشرها أكثر مدمراتها وقاذفاتها ومقاتليها تجهيزا في المنطقة.

وقال الجنرال جريجوريو كاتابانج قائد الجيش الفلبيني لشبكة (إيه.بي.إس-سي.بي.إن) التلفزيونية إن واشنطن حددت ثمانية مواقع محتملة على الأقل حيث يمكن تبديل الجنود الأمريكيين والطائرات والسفن عبر سلسلة من التدريبات والمناورات العسكرية.

ويتعين على واشنطن الانتظار حتى تصدر المحكمة العليا في الفلبين حكمها في مدى توافق الصفقة العسكرية -التي أطلق عليها اسم اتفاق التعاون الدفاعي الموسع- مع الدستور في وقت لاحق من هذا العام. ووقع الاتفاق بين واشنطن ومانيلا في العام الماضي. (رويترز)

## «في موقف يشير إلى استمرار الصراع في اليمن»

### وزير خارجية اليمن يرفض دعوات الرئيس السابق صالح لمحادثات سلام

رفض وزير خارجية اليمن رياض ياسين دعوة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح لإجراء محادثات سلام وقال إن عملية عاصفة الحزم التي تقودها السعودية لم تنته.

وكان صالح الذي يقاتل مؤيدوه إلى جانب المسلحين الحوثيين المتحالفين مع إيران والذين أسقطوا الحكومة المركزية قد دعا كل اليمنيين للعودة إلى طاولة الحوار السياسي لإيجاد سبيل لإنهاء النزاع في البلاد.

وأضاف ياسين في مؤتمر صحفي في لندن «هذه الدعوات غير مقبولة بعد كل هذا الدمار الذي سببه علي عبد الله صالح. لا مكان لصالح في أي محادثات سياسية في المستقبل.»

وقالت السعودية الأسبوع الماضي إنها ستنهي عملية عاصفة الحزم المستمرة منذ شهر ضد الحوثيين الذين سيطروا على مناطق واسعة من اليمن وإنها ستدعم أي حل سياسي لإحلال السلام في البلاد. لكن قوات التحالف واصلت قصف أهداف داخل اليمن بعد الإعلان.

وقال ياسين «عملية عاصفة الحزم لم تنته.. لن يكون هناك أي تعامل مع الحوثيين حتى ينسحبوا من المناطق التي يسيطرون عليها» مثل العاصمة صنعاء.

(روسيا اليوم)

## بوتين يقول: إن ضم القرم تصحيح لظلم تاريخي

نقلت وكالات أنباء عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله وفقا لفيلم وثائقي: «إن ضم روسيا لشبه جزيرة القرم صحح ظلما تاريخيا».

وأثار ضم شبه الجزيرة المطلة على البحر الأسود من أوكرانيا في مارس آذار ٢٠١٤ أسوأ أزمة بين الغرب وروسيا منذ انتهاء الحرب الباردة. وقال بوتين إنه غير نادم.

ونقلت وكالة الاعلام الروسي عن بوتين قوله في الفيلم الوثائقي «الرئيس» إن الأمر «لا يرجع الى كون القرم لها أهمية استراتيجية في منطقة البحر الأسود. إنه يرجع الى أن ذلك به عناصر العدالة التاريخية. أعتقد أننا فعلنا الشيء الصحيح ولست آسفا على أي شيء.»

وقال بوتين أيضا: «إن العقوبات التي فرضها الغرب بعد الضم استهدفت وقف تقدم روسيا كقوة عالمية». (رويترز)

## «في سياق الحرب على الإسلام والتخويف منه»

### رئيس وزراء فرنسا: مسيحيو الشرق يتعرضون للاقتلاع

قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس مساء الجمعة إن مسيحيي الشرق «يتعرضون للاقتلاع»، داعياً الى وضع «حد لعملية القضاء عليهم» من قبل داعش في العراق وسوريا خصوصاً. وأضاف خلال إحياء الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية في باريس «يجب تسمية الأشياء بأسمائها وتوضيح الحقيقة: مسيحيو الشرق، وهذه حالة أقليات أخرى أيضاً، يتعرضون للاقتلاع في هذه المنطقة من خلال هذا الإرهاب المرعب». وتابع إن «مصيرهم بحثه مجلس الأمن الدولي للمرة الأولى قبل أسابيع بمبادرة من فرنسا. يجب علينا وضع حد لعملية القضاء عليهم التي يقوم بها داعش».

إلى ذلك، أكد فالس أن عدم «نسيان عمليات الإبادة يعني أيضا القيام بكل ما يجب لنتجنبها بينما ما يزال ذلك متاحا»، مشيراً إلى «ضرورة اليقظة الشديدة حيال الأرمن في سوريا. مرة أخرى يتعرض الأرمن للاضطهاد لمجرد أنهم أرمن، وبغض النظر يعني أننا مذنبون». (العربية نت)

## رئيس الائتلاف الوطني يدعو إلى جعل الانتصارات مقدمة للانتقال إلى دولة مدنية

### الخوجة: واقع سياسي جديد يفرضه انتصار الثوار بريف إدلب

أعلن رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد الخوجة، بعد المعارك التي خاضها الثوار بريف إدلب أخيراً، أن تحرير مدينة جسر الشغور الواقعة على الضفة الغربية لنهر العاصي بمحافظة إدلب، يمثل خطوة إضافية مهمة ومنتظرة على طريق تحرير كامل التراب السوري...

وأكد الخوجة «أن هذه الانتصارات تفرض واقعاً سياسياً جديداً لا بد من أخذه بعين الاعتبار، وهي تحتاج إلى دعم يقدم حماية نهائية وحاسمة من اعتداءات النظام الانتقامية بحق المدنيين باستخدام الطائرات والمروحيات والغازات السامة المحرمة من خلال فرض منطقة آمنة، ولا بد بالتوازي مع ذلك من سحب كافة أنواع الاعتراف القانوني بالنظام المجرم». كما دعا إلى تضافر الجهود من أجل التمهيد لانتقال سياسي كامل يقطع سلسلة الموت التي ينفذها النظام، ويفتح الباب أمام إعادة البناء والانتقال بسوريا إلى دولة مدنية تحقق تطلعات أبنائها جميعاً.

(العربية نت)

## لا تزال تلهث وراء انتخابات في سلطة لا تملك من أمرها شيئا!!

### حركة حماس تتهم عباس بعدم الجدية بإجراء انتخابات

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم الجدية لإجراء انتخابات وتحقيق المصالحة.

صرح بذلك سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس خلال مشاركته في تظاهرة لأنصار الكتلة الإسلامية في قطاع غزة احتجاجا على اعتقال الاجهزة الأمنية في الضفة الغربية عناصر الكتلة وممثل الكتلة في جامعة بيرزيت ، بحسب وكالة «معا» الفلسطينية على موقعها الإلكتروني.

وقال أبو زهري «إن حركة فتح والسلطة الفلسطينية لا يؤمنان بالانتخابات متهما الرئيس محمود عباس بعدم الجدية في التوجه لانتخابات كما اتهم حركة فتح بعدم المصداقية في تحقيق المصالحة».

(القبس)

# ها قد انقضت الانتخابات في السودان وظهرت نتائجها فهل سيغير ذلك شيئاً في أوضاع الناس؟

### بقلم: إبراهيم عثمان – أبو خليل*

لقد انتهت فصول المسرحية الهزلية؛ التي سميت انتخابات في السودان، وظهرت النتائج وفاز الحزب الحاكم بالأغلبية الساحقة بمن حضر العروض الختامية. لقد كانت بحق مسرحية هزلية، ملّ عرضَها أهلُ السودان فأعرضوا عن حضورها، فقد كان واضحاً للعيان إحجام الناس عن التصويت رغم حشود التأييد قبيل الاقتراع، ورغم فتاوى علماء السلطان لِسَوْق الناس للإدلاء بأصواتهم.

كل ذلك وغيره لم يحمل الناس على حضور الانتخابات والتصويت، بالرغم من ذلك فقد أعلنت النتائج الواضحة التزوير؛ حيث لم يقبل على هذه الانتخابات ممن يحق لهم حضورها سوى ١٠٪ (فقط عشرة بالمائة)، لقد كانت هذه الانتخابات لأول مرة مسار تندُّرٍ من العامة حتى أصابت الحكام بالهذيان فصاروا يهرفون بما لا يعرفون.

إن الذي يهمنا هنا ليس من فاز وكيف فاز، ولكن ما يهمنا هو معرفة ما ستصير إليه الأمور، وقبل هذا وذاك لا بد من معرفة اللاعبين الأساسيين في المسرح السياسي السوداني. فالسودان مثله مثل بقية بلاد العالم الإسلامي محل للصراع الدولي بين أمريكا وأوروبا، ولكلٍّ أدواته وأساليبه ورجاله، فأمريكا تحكم قبضتها على السودان عبر هذا النظام؛ الذي ينفذ لها ما تريد، وإن كان ضد مصلحة البلاد والعباد، ويكفي مثالا لذلك تنفيذها للمخطط الأمريكي الإجرامي في فصل جنوب السودان عبر اتفاقية الشؤم نيفاشا، وتهيئة بقية أقاليم السودان للتفتيت باتفاقيات على النهج ذاته؛ مثل اتفاقية الدوحة التي تمهد الطريق لفصل دارفور، وما زال الحبل على الغارب. أما أوروبا فتمثلها بعض أحزاب المعارضة المسلحة وغير المسلحة. ولذلك كانت هذه الانتخابات بأمر من أمريكا لتثبيت النظام القائم، وإعطائه شرعية مزعومة لفترة خمس سنوات قادمة. وقد سعت أوروبا بكل ما تملك لتعطيل هذه الانتخابات، لكي لا تأخذ هذه الحكومة شرعية دولية. وعندما أجريت الانتخابات سعت لإفشالها عبر بيان الاتحاد الأوروبي الذي أصدره قبل إعلان النتائج.

وقد جاء في البيان: «بالنيابة عن الثماني وعشرين دولة أوروبية وبموافقتهم، أصدرت السيدة/ فريدريكا موغريني - الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية بالاتحاد الأوروبي بياناً انتقدت فيه قيام الانتخابات في السودان في بيئة غير مواتية، وقالت: إن الفشل في بدء حوار وطني حقيقي بعد عام واحد من إعلان حكومة السودان هو انتكاسة لرفاهية الشعب السوداني»، وأخطر ما في بيان الاتحاد الأوروبي، هو حديثهم عن أن هذه الانتخابات لا تنتج شرعية للنظام، حيث جاء في إحدى فقرات البيان: «إنه وبتجاوز الحوار، واستبعاد بعض الجماعات المدنية، وانتهاك الحقوق السياسية، فإن الانتخابات المقبلة لا يمكن أن تنتج شرعية ذات مصداقية في جميع أنحاء البلاد». وفي السياق ذاته أصدرت دول الترويكا (أمريكا- وبريطانيا والنرويج) بياناً عبرت فيه عن أسفها لفشل الحكومة السودانية في خلق مناخ مناسب لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وقطعت المجموعة بأن ضعف الإقبال على التصويت ومقاطعة العملية الانتخابية كان بسبب تقييد الحريات، وانتهاك حقوق الإنسان، والحروب المستعرة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.. وشدد البيان على أن هذه الانتخابات لا يمكن أن تعتبر أنها تمثل الإرادة الحرة للشعب السوداني..

وواضح من بيان الترويكا أنه لم يتعرض للحديث عن شرعية النظام كما تحدث بيان الاتحاد الأوروبي، وهذا يؤكد دور أمريكا في هذه اللهجة المخففة في بيان الترويكا. وأمريكا بمشاركتها في هذا البيان تريد أن تصطاد عصفورين بحجر واحد، فهي تريد أن تقول للأوروبيين أنا معكم، وفي الوقت نفسه يكون لديها كرت ضغط على الحكومة السودانية، من خلال التشكيك في شرعيتها، تستعمله وقت الحاجة لتقدم لها الحكومة مزيداً من التنازلات في سبيل تنفيذ مخططها في تمزيق ما تبقى من السودان.

أما ردة فعل الحكومة السودانية، فكان واضحاً في حديثها عن مواصلة الحوار، حيث قال الرئيس البشير: «إن موقف الاتحاد الأوروبي والترويكا لن تؤثر على مسيرتي الديمقراطية والحوار الوطني».

والخلاصة التي نصل إليها من كل ذلك هو أنه لا جديد بشأن الوضع الذي يعيشه الناس في السودان، إن لم يكن يسير نحو الأسوأ، وذلك بالسير على السياسات ذاتها التي تطبقها الحكومة في الحكم والسياسة والاقتصاد، والسير خلف أمريكا، طمعاً في إرضائها، وهي لن ترضى عنها مهما قدمت من تنازلات مذلة، ومهما عملت من تضليل للأمة في سبيل بقائها في كراسي الحكم المعوجة قوائمها.

إن أهل السودان يجب عليهم أن يعملوا من أجل التغيير الحقيقي؛ ذلك التغيير الذي يقوم على العقيدة التي يعتنقونها، فتحيل حياتهم رضاءً ورفاهاً، وعيشهم سعادة وهناءً كما فعل النبي ﷺ عندما أحال عبدة الأوثان إلى سادة العالم، سادوه برضا ربهم والسير على هدي نبيهم ﷺ، وبذلك يقطعون الطريق على أمريكا وأوروبا، الطامعين في ثروات بلادنا، الذين أفسدوا حياتنا، بل وجعلونا بأيدينا نفسد آخرتنا!

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

## أوباما يحذر الأمريكيين من النفوذ الصيني في الاقتصاد العالمي

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أنه في حال غياب الولايات المتحدة الأمريكية عن صياغة القواعد الجديدة للاقتصاد العالمي فإن دولا أخرى ومنها الصين ستستأثر بذلك.

وقال أوباما في خطابه الأسبوعي الإذاعي السبت إن الولايات المتحدة تملك قيمها الصريحة، مؤكدا عمل إدارته من أجل أن تتسق مع الاقتصاد خاصة بعد أزمة مالية تسبب فيها التهور والجشع، على حد وصفه.

وأضاف: «نحن في عالم يجب فيه على عمالنا أن يُنافِسوا على المستوى الكوني».

ودافع أوباما عن إبرام اتفاقيات جديدة للتجارة الخارجية، وقال إنها ضرورية لاقتصاد الولايات المتحدة وللقيم الأميركية أيضا.

(الحرة)

## بمثل هذه اللقاءات وما ينتج عنها قد تُحتوى ثورة الشام

### قائد «جيش الإسلام» زهران علوش يلتقي رئيس المخابرات التركية

حصلت شبكة «سوريا مباشر» على تسريبات مفادها أن زهران علوش قائد «جيش الإسلام» التقى بمسؤولين أتراك بينهم رئيس المخابرات التركية «حقان فيدان» ومسؤولين عن الملف السوري لتقديم مسودة مشروع بخصوص حل سيكون «جيش الإسلام» هو المسؤول عنه بشكل مباشر وخاصة في دمشق وريفها والشمال السوري.

ولم يفصح المصدر عن لقاءات أخرى لزهران علوش مع شخصيات في الحكومة التركية ملمحا عن لقاءات ومشاورات تجري في العاصمة السياسية أنقرة حاليا لإنهاء مسودة مشروع للحل السوري.

وفي سؤال للنقيب إسلام علوش المتحدث الرسمي باسم «جيش الإسلام» عن مدى جدية هذه التسريبات أجاب قائلا: «جيش الإسلام» منفتح على جميع الأطراف التي تبحث في رفع المعاناة والظلم عن أهلنا فكيف بتركيا وهي ذات دور مهم ومحوري في دعم الثورة السورية.